

التعليق على تفسير الجنالين | سورة مریم ٧٥-١٤ | يوم

٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله
وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام هذا اليوم يوم الاثنين العاشر من شهر من
00:00:22

شهر الله المحرم من عام اربعة واربعين واربع مئة والفق للهجرة -
كتاب ما الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين تفسير الجنالين والسورة سورة مریم وقفنا عند الاية عند الاية الحادية والاربعين وهي
قول الله سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب ابراهيم. قال المؤلف واذكر لهم اي لقومك يا محمد - 00:00:36
في الكتاب اي في القرآن. ابراهيم هونبي الله نبي الله وخليل الله ابراهيم. معروف. قال اذكر ابراهيم. كيف يذكر ابراهيم؟ قال اذكر
خبره يذكر اخبار ابراهيم ما هو خبره؟ قال انه كان صديقا نبيا. هذا ثناء من الله سبحانه وتعالى. يثنى على خليله وعلى نبيه ورسوله
- 00:01:00

رسوله ابراهيم عليه السلام بأنه كان صديقا وصديق صيغة مبالغة. اي كثير الصدق مبالغ في الصدق نبيا اي انه ان الله نبأه واوحى
اليه جعله نبيا قال ويبدل من خبره - 00:01:25

يببدأ من خبره انه كان كان من هو؟ ابراهيم؟ ابراهيم اسم كعنزة اين خبر كعنزة؟ قال صديقا طيب ونبيا؟ قال بدل بدل هذا من حيث
الاعراب طيب اذ قال لابيه من هو ابوه - 00:01:44

هو ازر واذ قال ابراهيم لابيه ازر وهنا قال واذ قال لابيه يا ابتي يقول التاء التاء في قوله يا ابتي اصلها ماذا؟ يا ابي يا ابي يقول ليش
قال يا ابتي - 00:02:04

قال التاء مبدلة حتى عوض عن عن ياء الاظافة ولا يجمع بينهما. ما تقول يا ابتي او ما تجمع. يا هذا يا هذا فلما يعني ابدعت يا ابتي
وكان يعبد الاصنام من هو ابوه. كان يصنع الاصنام ويعبدوها - 00:02:21

قال له ابراهيم يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغطي عنك ما معنى لا يغطي؟ قال لا يكفيك لا ينفعك شيئا من نفع او ضر ما
ينفع لا ينفعك ولا يضرك - 00:02:43

فكيف تعبد؟ ولا يسمع ولا يبصر يا ابتي وهذا اسلوب من من ابراهيم عليه السلام فيه لطف انه ينصح ينصح ابا ويدركه. ويأتي
بالكلام الطيب ولا ولا يعني ولا يأتي بكلمات التي لا تليق - 00:03:01

وانما يأتي يأتي بالكلمات التي يرغبه في قبول النصح. يا ابتي يا ابتي قال يا ابتي اني قد جاءني من العلم اوحى الي وانا نبي قد
جاءني من العلم ما لم يأتيك - 00:03:22

فات يعني اهدك صراطا اي طريقا سويا مستقيما اسمع مني واسمع يا ابتي لا تعبد الشيطان. شف بدأ يعني اشد العباره اقوى. يا ابتي لا
تعبد الشيطان بطاعتكم اياته في عبادة الاصنام - 00:03:37

ان الشيطان كان للرحمه عصيا. كثير العصيان. كيف تعبد اعبد يعني شيء او تعبد شخصا هو هو قد عصى الله عز وجل وخالق امره
كيف تعبده تستسلم للشيطان الشيطان قال الله عز وجل فيه انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:03:55

قال وتكون الشيطان ولها شف النصح بلطف وكلام طيب كيف يكون الرد من والد ابراهيم؟ قال اراغب انت عن الهти يا ابراهيم؟ لاما تعبيها العيب انت راغب ما تريدها اراغب عنها. رغب اذا عديت بعن يعني لا يريده - 00:04:19

ورغب اذا عديت بالماء او بالفأء يعني اريد اراغب فيك فلان يعني اريده شف كيف الفعل يختلف بالحرف حرف الجر اذا قلت اراغب في هذه البلدة ان اعيش فيها اراغب فيها يعني احب - 00:04:46

يعني اراغب يعني اريد اذا قلت والله لا اراغب او اراغب عنها اراغب عن هذه البلدة يعني لا اريدها وهو يقول اراغب انت عن الهتي يعني لا تريدها؟ فتعبيها - 00:05:07

لان لم تنتهي شف اسلوب تهديد هداك اسلوب لطف وترغيب وهذا اسلوب تهديد. وتخويف لان لم تنتهي لان لم تنتهي عن التعرض لها. لارجمتك ارجو منك باي شيء المؤلف هنا ارجو منك بالحجارة - 00:05:22

هذا قول والقول الثاني او بالكلام القبيح ارجو منك يعني اشتمنك فاحذرني واهجرني من يا. منيا يعني دهرا طويلا يعني اتركي واهجرني ولا تتحدث معي والا رجمتك اما بالحجارة او بالشتم والسب - 00:05:43

قال ابراهيم شف كيف الرد من الولد البار وابوك كافر ومشرك ومع ذلك يبر بابيه ويحسن الكلام مع قال سلام عليك سلام مني لا يصيبك لا اصيبك بمكروه والله ما ترى مني مكروه سلام عليك لا يأتيك الا السلام - 00:06:05

ثم زيادة على ذلك قال ساستغفر لك ربى يعني لن يصيبك مني اذى وزيادة على ذلك استغفر لك ربى انه كان بي حفيما قال المؤلف من حفي اي بارا فيجيب دعائي - 00:06:25

حفيما اصلها من الحفاوة وهو التكريم والبر والاحسان. يقول ربى اكرمني واحسن احسن بي وبرني فانا عند الله لي مكانة استغفر لك. حتى يغفر الله لك قال وقد اوفى بوعده المذكور في الشعراء. قال واغفر لابي - 00:06:45

وقد وهذا قبل ان يتبعين له انه عدو لله فلما تبين انه عدو لم يستغفر له وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعد هيئة. فلما تبين انه عدو لتبرأ منه - 00:07:11

كما في سورة براءة قال واعتلزكم قال خلاص انا نصحتك ولم تقبل مني وهددتني سلام قال واعتلزكم وما تدعون اي تدعون هنا المراد بالدعاء هنا دعاء المسألة ودعاء العبادة تدعون اي تسألون وتعبدون. هذه الاصنام من دون الله. وادعوا انا ربى عسى واعبد ربى عسى ان لا اكون - 00:07:26

عسى ان لا اكون بدعا ربى شقيا. اي بعبادة ربى شقيا. كما شقيتم. انت شقيتم بعبادة الاصوات. انا لن اشقى. لن اشقى. هذا الفارق فلما اعتزلهم ما يعبدون من دون الله بان ذهب الى الارض المقدسة يعني هاجر. ابراهيم لما رأى من ابيه الاصرار على الكفر - 00:07:56

لم يقبل دعوة ابي دعوة ابنه لم يقبل ماذا صنع تركهم. وبعدين زيادة على ذلك انهم اجمعوا على ان يحرقوه. قالوا حرقوه وانصرموا الهمتك فلما رأى منهم انهم القوه في النار واحرقوه خلاص هاجر - 00:08:16

يعني بلغ في دعوته مبلغها وانتهى الامر. فهاجر قال فلما يعني فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله بان ذهب الى الارض المقدسة. ذهب من العراق وهي ديار ابيه وقومه. تركهم وذهب الى الارض المقدسة - 00:08:35

فلسطين فاقام فيها وهبنا له يقول لما ذهب هناك عوضه الله خير لما رأى من قومه الاعراب ومن ابيه ورأى هذا الشيء عوضه الله الذرية الصالحة جعل ذرية انبياء قال وهبنا له ابنيين يأنس بهما اسحاق ويعقوب - 00:08:56

وكلا منه وكلما يعني منها جعلنا نبيا السؤال هنا هل هؤلاء يا ابن ابراهيم يقول وهبنا له اسحاق ويعقوب اسحاق ابن ابراهيم وهو الذي بشرت به الملائكة - 00:09:19

وامه سارة اسحاق لكن يعقوب ابن اسحاق ابناء ابراهيم اسحاق واسماعيل. اسماعيل من هاجر لما ولدته هاجر اخذ هاجر واخذ هاجر وابنها وذهب بهم الى مكة وابقاهم هناك هناك. ثم رجع الى سارة فحملت سارة وهي كبيرة. تقول اللد وانا عجوز؟ وهذا باعلى شيخا؟ فحملت - 00:09:36

بارادة الله وقدرته ووردة اسحاق وهو الذي بشرت به الملائكة ويعقوب هذا ابن اسحاق. وهذه معجزة. ان الله رزقه في كبر سنه وبشره بان اسحاق سيكبر ويتزوج ويولد له في زمن ابراهيم. في زمن ابيه - [00:10:08](#)

فهذا معنى اسحاق ويعقوب قال وهبنا لهم اي الثالثة. اسحاق ويعقوب وابراهيم من رحمتنا المال والولد يعني عطيناهم من الرحمات وجعلنا لهم لسان صدق علي رفيعا يقول جعلنا لهم لسان صدق يعني يذكرون - [00:10:29](#)

على السنة الناس رفع الله مقامهم صدقا علينا هو الثناء الحسن في جميع اهل الاديان كل مثل حتى اليهود يثنون على ابراهيم واسحاق ويعقوب والنصارى والعرب كلهم قال بعدها واذكر في كتاب موسى انه كان مخلصا. قال بكسر اللام وفتحها مخلصا ومخلصا. من اخلاص في عبادته وخلصه الله من الدنس - [00:10:49](#)

او خلصوا من الدنس. وكان رسولا نبيا اي ابراهيم اي موسى عليه السلام قال وناديناه بقول يا موسى اني انا الله ناديناه من وبين؟ قال ناديناه من جانب الطور. اسم الجبل الايمان. جبل الطور - [00:11:18](#)

بالوادي المقدس طوى. الذي يلي يمين موسى حين اقبل من مدين. لما رجع من مدين الى مصر خرج من مصر فر من مصر هاربا لما جمعوا على قتلها فر هاربا. فمكث في مدين عشر سنوات ثم عاد. فلما عاد - [00:11:37](#)

اوحى الله اليه قال وقربناه نجيا اي مناجيا بان اسمعه الله كلامه وهبنا لهم من رحمتنا اي من نعمتنا اخاه هارون بدل او عطف بيان اخاه هارون يعني هارون بدل من اخاه. بيان نبيا حال هي المقصودة باللهبة. يعني وهبنا له ان يكون نبيا - [00:11:58](#)

اجابة لسؤاله واجعلني وزيرا من اهل هارون اخي اشدد به اذري واشركه في امري قال ان يرسل اخاه معه وكان اسن منه يعني اكبر هارون اكبر من موسى قال واذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - [00:12:23](#)

لم يعد شيئا الا وفى به صادق الوعد. يقول انه وعد وعد رجالا في مكان وانتظر وعد ثلاثة ايام او حوالا حتى رجع اليه في مكانه. يقول ومرة واحدة اسماعيل رجالا - [00:12:44](#)

فتتأخر هذا الرجل جلس ثلاثة ايام ينتظره لانه لا يخلف لا يخالف الوعد. كان صادق الوعد. وكان رسولا الى جرهم. العرب نبيا. وكان يأمر اهله اي قومه بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. قال اصله مرضوا. ثم قلبت الواو ياء - [00:13:04](#)

مرظية قال واذكر في كتاب ادريس هو جد ابي نوح الله اعلم. قال انه كان صديقا نبيا ورفعناد مكانا عليا قال هو حي في السماء الرابعة او السادسة او السابعة او في الجنة ادخلها ادخلها بعد ان اذيق الموت - [00:13:26](#)

واحيي ولم يخرج منها هذه اقوال الله اعلم بصحتها نحن نعرف ان ادريس ذكره الله في القرآن مرتين فقط في مريم وفي الانبياء فقط ولم يأتي تفصيل لم يأتي تفصيل عنه - [00:13:47](#)

ولاندري متى زمانه؟ ومن هو قومه؟ وكيف ارسل اليهم؟ الله اعلم. اقوال كثيرة منقولة عن بنى اسرائيل الله اعلم بصحتها هو في السماء الرابعة نعم جاء في حديث انه في السماء الرابعة - [00:14:04](#)

لكن في الجنة الله اعلم. لأندري اه هو مات؟ نعم ليس حيا. مات. الانبياء ارواحهم فقط.اما اجسادهم في القبور طيب طيب نقل نقف عند هذا وهي الآية السابعة والخمسين ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:14:19](#)

نستكمم ما توقفنا عنده وهي الآية الثامنة والخمسون وما بعدها نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:14:42](#)

انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:15:00](#)